مختارات من الصحف العبرية

العدد 4365، 24-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

تجهيزات على الجبهة الشمالية
(نقلاً عن صحيفة "غلوبس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

راز تسيمت: هذه المرة، التحذيرات الإيرانية غير بعيدة عن الواقع 2
رافيف دروكر: انتصار مطلق؟ الحرب مع لبنان ستقودنا إلى هزيمة مطلقة 7
يوفال أيالون وليران عنتابي: الأسلحة غير الآهلة: يجب تطبيق العبر المستقاة من الدفاعات الجوية في المجال البحري 10

أخبار وتصريحات

إصابة جندي إسرائيلي في انفجار مسيّرة أُطلقت من الجنوب اللبناني 15
نتنياهو: معارك الجيش الإسرائيلي ضد عناصر "حماس" في رفح على وشك الانتهاء، وهذا لا يعني أن الحرب في غزة على وشك الانتهاء 16
غالانت يبدأ زيارة للولايات المتحدة لمناقشة مستقبل الحرب على قطاع غزة وتطوُّرات القتال على الجبهة الشمالية وتأمين الدعم العسكري الأميركي اللازم للجيش الإسرائيلي 17
نتنياهو يدافع عن قراره بشأن نشر مقطع فيديو باللغة الإنكليزية ينتقد فيه الولايات المتحدة بسبب تأخيرها شحنات أسلحة إلى إسرائيل 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

راز تسيمت – خبير في الشؤون الإيرانية وباحث كبير في معهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي، ومركز "أليانس" للدراسات الإيرانية في جامعة تل أبيب
"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/24

هذه المرة، التحذيرات الإيرانية غير بعيدة عن الواقع

- في الوقت الذي تقاتل إسرائيل في غزة، وتبحث في توسيع المعركة في مواجهة حزب الله، تتصاعد الأصوات التي تحذر من تطورات مقلقة في إيران. زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، حذّر من "محرقة"، وذلك في حوار مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، وادعى أن إيران تخوض معركة إبادة، وأنه خلال عام أو عامين، سيتم ضرب إسرائيل من عدة جبهات لإبادتها. وحذّر جدعون ساعر في مقابلة في موقع "واينت" من أن إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً بسبب خطة إبادة تقودها إيران. وشدد على أن هذا لا يعكس فقط رؤية أيديولوجية، بل أيضاً خطة عمل، الهدف منها تحقيق الهدف المعلن، أي إبادة إسرائيل. أيضاً رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك حذّر من شنّ إيران، خلال نصف عام، أو عام، حرب استنزاف متعددة الجبهات ضد إسرائيل، حتى انهيارها، وبعد ذلك إبادتها.
- أحياناً، اعتاد سياسيون ومحللون أيضاً المبالغة في التهديد الإيراني، مع التشديد على نية إيران السيطرة على المنطقة وإبادة إسرائيل. وعلى الرغم من ذلك، فإن التحذيرات بشأن نيات طهران في الوقت الحالي، كما يبدو، غير بعيدة عن الواقع. فمنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، تستمر إيران في تطبيق رؤيا "وحدة الساحات" ضد إسرائيل، وتفعّل شبكة منظمات من عدة جبهات في الوقت نفسه. وأكثر من ذلك، خلال الأشهر الماضية، انتشرت أخبار بشأن تقدُّم مقلق في خطتها النووية. لقد تحولت إيران إلى دولة على عتبة امتلاك أسلحة نووية، يمكنها البدء بتخصيب اليورانيوم إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

درجة عسكرية، بعد أسبوع من اتخاذ القرار السياسي. نداف إيال أشار في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، خلال شهر آذار/مارس، إلى أن إيران تعمل على التوصل إلى مركّبات السلاح النووي العسكري. أمّا باراك رافيد فنشر أن الولايات المتحدة وإسرائيل تبحثان في معلومات جديدة عن نماذج إلكترونية نفّذتها مجموعة من العلماء الإيرانيين خلال الآونة الأخيرة، ويمكنها أن تُستعمل في الأبحاث وتطوير السلاح النووي.

- هذه المعلومات تنضم إلى تصريحات المسؤولين الإيرانيين الذين يطالبون ببحث الاستراتيجيا النووية من جديد وعدم الاكتفاء بمكانة "دولة عتبة نووية". وعلى الرغم من أنه لا وجود لإشارات إلى هذا القرار في هذه المرحلة، فإن التطورات الأخيرة يمكن أن تبشّر بحوارات في هذا الموضوع داخل أروقة الحكم في طهران.

المعركة على الخريطة

- في ظل هذا الواقع، يُطرح السؤال عن هذه الخطوات ومعانيها بالنسبة إلى نيات إيران إزاء إسرائيل. العداء للقدس لا يزال مركزياً في سياسة الجمهورية الإسلامية، وأيديولوجيتها الثورية تلغي وجود إسرائيل كلياً، ويمكن اختزالها في الشعار التالي: "يجب محو إسرائيل من الخريطة". لا يمكن شرح مصادر الكراهية فقط بالأسباب التي تتطرق إلى سياسات إسرائيل والاحتلال، إنما بمجرد وجود إسرائيل.
- المسؤولون في النظام الإيراني يدّعون أن اليهودية ليست قومية، بل هي دين، ولذلك، فإن اليهود لا يستحقون دولة. وعلى مدار أعوام، اعتبرت إيران إسرائيل كياناً غير شرعي، ولادته كانت خطأً، وهي نتاج مبادرة غربية لإضعاف العالم الإسلامي ومأسسة السيطرة الكولونيالية في الشرق الأوسط. لا يمكن التقليل من أهمية هذه الرؤية الأيديولوجية الإيرانية إزاء إسرائيل، أو التعامل معها على أنها مجرد أقوال. هذا لا يعني أن مجرد فهم الرؤية الأيديولوجية سيكفي لفهم السياسة الإيرانية تجاه إسرائيل. المزج ما بين الظروف الداخلية والإقليمية والدولية المتغيرة دفع بالقيادة الإيرانية إلى تبنّي سياسة تعتمد على محاولة الولاء للقيم الثورية وأخذ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصالح القومية بعين الاعتبار على أساس الربح، والخسارة، والمنطق السياسي.

- فضلت القيادة الإيرانية، في ظروف معينة، المصالح القومية على الرؤية الأيديولوجية، وفي حالات أُخرى، عملت بحسب الرؤية الأيديولوجية للدفع قدماً بتغييرات ثورية. حتى إن المواجهة الإيرانية – الإسرائيلية مرّت بتغييرات على مدار السنوات. وعلى الرغم من العداء الأساسي لإسرائيل من طرف إيران منذ الثورة، فإن التهديد ما بين الدولتين تطور فقط خلال الأعوام العشرين التي تلتها.
- في الثمانينيات من القرن الماضي، رأت إيران في النصر على صدام حسين شرطاً لتحرير القدس، وقالت إن "الطريق إلى القدس تمرّ في كربلاء". وكلما احتدمت المواجهة بين الدولتين، كلما تعاظم التهديد من إيران التي رأت في إسرائيل التهديد الأمني الأكبر. فالمعركة الإسرائيلية ضد الخطة النووية الإيرانية، و"المعركة بين الحروب" في سورية، وكذلك توسيع العمليات الإسرائيلية إلى مناطق أُخرى، وضمنها الساحة البحرية والسايبر وتطبيق رؤية "رأس الأفعى"، والتي تنص على أهمية ضرب إيران في عقر دارها – أمور كلها دفعت بإيران إلى فهم الحاجة إلى تحسين ردها على الضغوط الإسرائيلية، عبر الاستناد إلى منظمات وأذرع، وتطوير قدرات عسكرية محسّنة، وزيادة التواجد، ومأسسة بنى عسكرية على الحدود مع إسرائيل، وعمليات انتقامية ضد إسرائيليين ويهود في الخارج.
- لو كانت السياسة الإيرانية تعتمد على الرؤى الأيديولوجية الثورية فقط، لكان يمكن التقدير أنها ستنضم إلى الحرب في غزة، أو على الأقل، تدفع حزب الله إلى مواجهة شاملة منذ المراحل الأولى، حين كان يبدو أن هناك فرصة تاريخية للدفع برؤيتها الثورية بشأن إبادة إسرائيل. هذه ليست إشارة إلى اعتدال من طرف إيران، إنما عقلانية وبراغماتية. إن أفضل مَن وصف هذا هو الباحث في الشأن الإيراني مئير ليتفاك الذي اعتقد أن القائد الإيراني الأعلى خامنئي لم يتدخل بصورة مباشرة لدى اندلاع الحرب لأنه يملك رؤية تاريخية، ولذلك، فهو "لا يتعجل إبادة إسرائيل غداً صباحاً". وبحسب ليتفاك، فإن رؤيته الأيديولوجية هي أنه يجب استنزاف إسرائيل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والدفع بانهيارها كدولة يهودية.

حلقة نار حولها

- على الرغم من ذلك، فإن سلسلة تطورات خلال الأعوام الماضية عززت الشعور بالثقة لدى إيران. المعركة في غزة جاءت في الوقت الذي تعيش الجمهورية الإسلامية في خضم مسارات جدية، داخلياً وإقليمياً وخارجياً. على الصعيد الداخلي، الاحتجاجات التي اندلعت في أيلول/سبتمبر 2022، قُمعت في مطلع سنة 2023، ولا يبدو أنه يوجد أيّ تهديد جدي لبقاء النظام. أمّا على الصعيد الإقليمي، فإن إيران مأسست تأثيرها، وأحاطت إسرائيل بـ"حلقة نار". وبالإضافة إلى ذلك، حسّنت علاقاتها مع جيرانها العرب، ونجحت في تخفيف التوتر بينها وبينهم إلى حد ما، على أساس اعترافهم بقوتها وتأثيرها المتصاعد. هذا المسار بلغ ذروته في اتفاق تجديد العلاقات مع السعودية في سنة 2023.
- على الساحة الدولية، تستفيد إيران من التغييرات في النظام العالمي، وتتعاون مع روسيا والصين بشكل يسمح لها بالتعامل مع العقوبات الاقتصادية بصورة أفضل، ومنع الولايات المتحدة من بلورة إجماع عالمي ضدها. كما أن امتلاكها صواريخ بعيدة المدى ومسيّرات، ووجودها كـ"دولة عتبة نووية"، إلى جانب ضُعف إسرائيل داخلياً، هذا كله ساهم أيضاً في تقديرها أن ميزان القوى لمصلحتها.
- تم تسريع هذا الاتجاه مع اندلاع الحرب في غزة. طهران تعتبر هجوم "حماس" إشارة أُخرى إلى ضُعف إسرائيل، وهي في طريقها إلى الانهيار النهائي، في الوقت الذي يتم التعامل مع الهجوم الإيراني في نيسان/أبريل كنجاح استراتيجي، على الرغم من النجاح الإسرائيلي في الاعتراض. ويربط مسؤولون ومحللون إيرانيون بصورة مباشرة ما بين الأحداث، وطرحها على أنها "تحوُّل تاريخي" توقّعه القائد الأعلى لإيران منذ تسعينيات القرن الماضي.
- موقع إخباري إيراني محافظ قدّر أن الضربتين اللتين تلقّتهما إسرائيل تشكلان نقطة تحوُّل تاريخية وتطبيقاً للرؤية الخاصة بالقائد الأعلى بشأن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ترتيبات إقليمية ودولية جديدة. فازدياد الدعم للمسلمين يتصاعد، ودعم الفلسطينيين ينتشر من اليابان إلى الجامعات في الولايات المتحدة، والشعوب المقموعة ستنتفض قريباً، بعد أن أشعلت الضربة الإيرانية لإسرائيل "نار الأمل" في أوساط الشعوب، وأثبتت أن لديها القدرة على تحويل مسار التاريخ.

- وفي الوقت نفسه، يشدد المسؤولون الإيرانيون الكبار على أن نهاية إسرائيل قريبة. ففي ذكرى وفاة مؤسس الثورة الإسلامية، قال القائد الإيراني الأعلى إن هجوم "حماس" وضع "الكيان الصهيوني" على مسار الانهيار الذي لن يستطيع النهوض منه. وفي لقائه قيادة "حماس"، على هامش جنازة الرئيس رئيسي، قال خامنئي إن وعد الله بمحو إسرائيل سيتحقق. وبعدها، أكد كلامه كلٌّ من قائد "قوة القدس" والقائد الأعلى للجيش، اللذين صرّحا بأن هجوم "حماس" وضربة إيران سرّعا في إبادة إسرائيل.

شرق أوسط إيراني

- يمكن التطرق إلى هذه التصريحات على أنها شبيهة بتصريحات سابقة، كتصريحات فارغة، أو أقوال، الهدف منها إخفاء فشلٍ عملياتيّ تكتيكي. وعلى الرغم من ذلك، فإنه من المفضل عدم الاستهتار، والتعامل معها كتعبير حقيقي عن المزاج الجديد الذي يمكن أن يدفع القيادة الإيرانية إلى محاولة تسريع تطبيق رؤيتها الأيديولوجية، وبصورة خاصة في ظل التقديرات أن ميزان القوى يميل لمصلحتها، ومع أخذ قدراتها العسكرية المحسّنة بعين الاعتبار.
- انجرار إسرائيل إلى حرب استنزاف مع "حماس" وحزب الله، وكذلك مأسسة مكانة إيران كـ"دولة عتبة نووية عسكرية"، وتعاظُم قوتها العسكرية، والتطورات الدولية، هذا كله، في نظر طهران، تعبير عن مسار تاريخي يتميز بتراجع الغرب، بقيادة الولايات المتحدة، وبناء شرق أوسط جديد بقيادتها. هذه التطورات تعزز تقديرات طهران أن الميزان الاستراتيجي يميل لمصلحتها. حتى لو كانت هذه التقديرات تستند إلى تفاؤل وأمنيات، إلا إنها يمكن أن تشجعها على المخاطرة أكثر من الماضي، وأن تتبنى سياسة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مواجهة أكبر، وضمنها تجاه إسرائيل.

- أيضاً، ازدياد التطرف في النظام السياسي الإيراني وتعاظُم قوة الحرس الثوري يمكن أن يشجعا القائد الأعلى لإيران على تبنّي سياسة متوازنة وحذرة بصورة أقل. كما أن تحويل المواجهة بين إسرائيل وإيران من أيديولوجية إلى استراتيجية، والقدرات الإيرانية المتطورة، وكذلك مركّبات المحور الداعم لإيران في المنطقة، وضعف إسرائيل الداخلي، والتوتر المتصاعد بينها وبين الولايات المتحدة، أمور كلها يمكن أن ترسم في أوساط القيادة الإيرانية صورة، مفادها أن الظروف نضجت للتقدم في اتجاه تطبيق الرؤية الأيديولوجية بشأن إبادة إسرائيل، ولو عبر الاستنزاف وقتاً طويلاً.
- وعلى الرغم من ذلك، فإن استمرار الاتجاه الحالي ليس قدراً، وتستطيع إسرائيل تغييره عبر بلورة استراتيجيا شاملة في مواجهة إيران، بالتعاون مع الولايات المتحدة ودول الغرب والدول العربية المعتدلة، على أساس رؤية تستند إلى واقع إقليمي، وتحسين مكانة إسرائيل الدولية، وردع إيران عن الذهاب إلى امتلاك سلاح نووي. كما أن إلغاء اللقاء الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن إيران، رداً على الفيديو الذي نشره رئيس الحكومة نتنياهو وهاجم فيه الإدارة بسبب "تأجيل إرسال أسلحة"، يخلق شكوكاً في قدرة القيادة السياسية الحالية على التقدم في الاتجاه المطلوب.

<u>رافيف دروكر – صحافي</u>
"هآرتس"، 2024/6/24

انتصار مطلق؟ الحرب مع لبنان ستقودنا إلى هزيمة مطلقة

- خلال الأشهر الثمانية الأولى من الحرب، لم يكن لدى متخذي القرار نيات حقيقية بشأن خوض حرب برية في لبنان. لقد هددوا بأقوال على شاكلة "أن نصر الله سيرتكب خطأ حياته"، لكن كان من الواضح لبنيامين نتنياهو ويوآف غالانت والقيادة العسكرية أنه لا جدوى من مواجهة كهذه، لن تحقق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نتائج لا يمكن تحقيقها بالطرق الدبلوماسية، وأن الثمن سيكون ثقيلاً.

- خلال الأسابيع الماضية، تغيّر الوضع بعض الشيء. الإذلال من طرف حزب الله بات أكبر مما يمكننا احتماله. وتشويش الروتين في الشمال، وكذلك بات اختراق المسيّرات والضربات التي تتلقاها إسرائيل أكثر مما يستطيع نتنياهو تحمُّله. فجأة، أصبح الذهاب إلى حرب "رخيصة" ممكناً، الآن، لا نريد إعادة لبنان إلى العصر الحجري، ولا نريد احتلال المنطقة حتى الليطاني. الآن، يتحدثون عن مناورة برية محدودة لبضعة كيلومترات، الهدف منها توجيه رسالة إلى سكان الشمال: التهديد بالاختراق البري على نمط السابع من تشرين الأول/أكتوبر، تمت إزالته، عودوا إلى منازلكم. وأيضاً اتفاق الترتيبات الذي تم الانتهاء منه تقريباً، لا يمكن تطبيقه. فمنذ البداية، كان منوطاً بترتيبات في الجنوب، ولا يبدو أن هذه الترتيبات تلوح في الأفق. أمّا صفقة التبادل، فأصبحت غير ممكنة، ويبدو أننا في الطريق إلى حرب استنزاف في غزة، على أمل القبض على يحيى السنوار في يوم من الأيام، وقدرتنا على إعلان النصر.
- هذه التطورات تجعل المناورة البرية في الشمال ممكنة للمرة الأولى. وهذا القرار سيكون سيئاً. الوضع صعب ومذلّ، لكن المناورة على هذا النمط يمكن أن تجعله أسوأ. من الصعب رؤية كيف يمكن تحصيل أي فائدة منها. المتحدث باسم الجيش سيعلن البطولة (الحقيقية) للجنود، واغتيال "مخربين"، وتفجير مخابئ، إلاّ إن الجيش لن يبقى في الميدان بعد الحملة. لا يوجد مَن يريد العودة إلى خطأ الحزام الأمني. وبعد أن يخرج الجيش، لن يكون ممكناً الادعاء فعلاً أن تهديد الاختراق البري تمت إزالته كلياً. ففي جميع الأحوال، ستعود الأطراف إلى اتفاق ترتيبات مطروح أصلاً على الطاولة.
- وقضية أُخرى شائكة: الضربات التي ستواجهها الجبهة الداخلية الإسرائيلية يمكن أن تكون مؤلمة، لكنها أيضاً يمكن أن تحوّل المناورة "الصغيرة" إلى حرب شاملة. إسرائيل لن تستطيع عدم الرد بقوة أكبر على ضربات موجهة إلى مواقع استراتيجية. وهذا الرد أيضاً يمكن أن يواجه تحديات كبيرة. المسؤولون الكبار في الجيش، وعلى مدار سنوات، هددوا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

دائماً بأنه في حال وقوع حرب مع حزب الله، فإن الدولة اللبنانية ستُباد، الكهرباء والماء والبنى التحتية.

- لبنان هو حزب الله، وحزب الله هو لبنان. هل تستطيع إسرائيل، الآن، وفي ظل أوامر اعتقال في لاهاي وتسونامي دبلوماسي وعزل غير مسبوق، أن تضرب بنى تحتية في هذه الدولة "المفلسة" التي يحاول العالم الغربي، بكل قوته، إبقاءها في قيد الحياة؟ وإذا قمنا بهذا على الرغم من كل ما سبق، فما الذي سندّعيه ضد حزب الله والضرر الذي سيُلحقه بمواقعنا الاستراتيجية التي ستحولنا إلى دولة خطِرة للاستثمارات الأجنبية في الأعوام المقبلة؟
- من المحزن ألاّ يتجرأ يائير لبيد وبني غانتس، مرة أُخرى، على معارضة هذه المناورة علناً. هذا السلوك محبط، وبصورة خاصة بالنسبة إلى غانتس. عملية في رفح؟ أردنا هذا سابقاً. مَن المسؤول عن تجاهُل صفقة التبادل؟ "حماس". وهو ذاته ما يتكرر لدى الحديث عن خروج دونالد ترامب من الاتفاق النووي بدفع من نتنياهو، وبالتعامل العام مع الاتفاق. غانتس يتخوف من خسارة أصوات الوسط – يمين، وعلى الطريق، يخسر الأمر الأكثر أهميةً: القيادة.
- ما الذي يمكن القيام به فعلاً في الشمال؟ لا توجد احتمالات جيدة، لكن إليكم الأقل سوءاً بينها: إسرائيل تنسحب بشكل أحادي من غزة، وتعلن أن الحرب مع "حماس" مستمرة، وأننا نحتفظ لأنفسنا بحق حرية العمل والعودة عندما تستدعي الحاجة؛ والتوصل إلى ترتيبات في الشمال، وتعزيز خطوط الدفاع عن البلدات والخطوط الحدودية في الشمال والجنوب. هذا بعيد عن "الانتصار المطلق"، لكنه على الأقل ليس "هزيمة مطلقة"، وهي الاتجاه الذي نذهب فيه الآن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>الجنرال احتياط يوفال أيالون – باحث كبير في مجال الاستراتيجيا البحرية. شغل عدة مناصب في الجيش في مجال القيادة والتوجيه في سلاح البحرية، وقيادة مدرسة ضباط البحرية الإسرائيلية، ومنصب قائد القطاع الجنوبي في سلاح البحرية (قطاع غزة وخليج العقبة).</u>

<u>د. ليران عنتابي – باحثة كبيرة في معهد دراسات الأمن القومي، مديرة برنامج "التقنيات المتقدمة والأمن القومي"، محاضِرة في جامعة بن غوريون في البرنامج الأكاديمي لمدرسة ضباط القوات الجوية، وفي مركز هرتسليا في برنامج كلية الحكم. تقدم استشارات أمنية للأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية والشركات التجارية عبر العالم. وعضو سابق في اللجنة الدولية لتنظيم منظومات السلاح المستقلة (iPRAW)</u>

معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، 2024/6/19

الأسلحة غير الآهلة: يجب تطبيق العبر المستقاة من الدفاعات الجوية في المجال البحري

- في ضوء ازدياد النجاحات التي يحققها حزب الله، على مدار الأسابيع الأخيرة، في إطلاق مسيّرات انقضاضية، والنجاح المحدود للجيش الإسرائيلي في اعتراض تلك المسيّرات، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو عمّا إذا كانت إسرائيل جاهزة أيضاً لمواجهة المركبات البحرية الانقضاضية التي يمكن إطلاقها من المجال البحري. سواء أكانت زوارق غير آهلة، أو غواصات غير آهلة. على الرغم من أن دولاً متطورة تقوم بتطوير واستخدام هذه الأدوات منذ أعوام غير قليلة، فإنه من الواضح خلال العقد الماضي أن المنظمات "الإرهابية"، على غرار "حماس" والحوثيين، شرعت في إدخال مثل هذه القطع إلى الخدمة، وهو ما يخلق تحدياً حقيقياً، ليس لإسرائيل وحدها، بل أيضاً لدولٍ وجهات دولية أُخرى، إلى جانب الشركات، وأيّ جهات من شأنها أن تتضرر من حرية الملاحة في المسارات التجارية، إلى جانب البنى التحتية البحرية في البحار المفتوحة، أو في المناطق القريبة من السواحل، أو المرافئ.

المنظومات البحرية المسيّرة

- تم تطوير بعض القطع البحرية المسيّرة في السوق المدنية، لكن جرى تحويلها إلى الاستخدام العسكري بعد ذلك، وتشكل اليوم مكوناً عسكرياً مهماً لدى العديد من القوات في العالم. إن المنظومات غير الآهلة، تحت البحر، وتلك التي تُقاد فوق سطح البحر، تُستخدم لحماية الموانئ، ومكافحة الغواصات، والعثور على الألغام، والحرب الإلكترونية، والتضليل، وأعمال الأمن الشاملة، ومؤخراً، أيضاً في مجال جمع المعلومات والهجوم، مثلما برز في الحرب الأوكرانية، وفي القتال الحالي الذي يجري بين الحوثيين والائتلاف البحري الذي يقوده الأسطول الأميركي.
- هذه الأدوات تُعتبر أكثر أهميةً حين يدور الحديث عن خصم أدنى مستوى يقاتل خصماً متفوقاً، وخصوصاً في المعارك القريبة من الساحل، وفي مواجهة السلاح غير المتماثل. إن الثمن المنخفض نسبياً لهذه القطع، والقدرة على التزود بكميات كبيرة منها، من دون أن يرتبط الأمر بصناعات السلاح المتفوقة، يتيح أيضاً لجيوش "الإرهاب" والدول النامية استخدامها. وفي المقابل، يبدو أيضاً أن أساطيل كبرى في أرجاء العالم، بدأت تدرك الفرص الكامنة والتحديات المترتبة على استخدام مثل هذه القطع. وصار من الواضح أن الأمر يتطلب تكييفاً للأسطول، كما يتطلب بصورة خاصة إدراك حقيقة أنه يجب بذل جهود في بلورة تصوُّر لدمج القطع الآهلة وغير الآهلة في الخطط الدفاعية والهجومية للعمل الحربي، كما ثبت من خلال استخدامها في الحرب داخل أوروبا، وفي القتال في البحر الأحمر، بين الجيش الحوثي والقوات الدولية. لقد قامت حركتا "حماس" والجهاد الإسلامي باستخدام مثل هذه القطع في مواجهة إسرائيل. مع ذلك، فإن عدد الهجمات المنفّذة ضد إسرائيل بواسطة هذه القطع في المجال البحري قليل، مقارنةً بما يحدث في المجال الجوي. وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه القطع قد تُستخدم ضد إسرائيل في حرب مستقبلية في مواجهة حزب الله. وفي ضوء هذا كله، بات لدينا فرصة في استقاء العبر مما يجري في ميادين أُخرى، والتأكد مما إذا كانت إسرائيل مستعدة لمواجهة هذا التحدي الجديد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

استخدام القطع البحرية غير الآهلة في ميادين القتال عبر العالم

- أدت الحرب الأوكرانية الروسية إلى استخدام القطع غير الآهلة بشكل غير مسبوق. فمنذ تشرين الأول/أكتوبر 2022، دمجت أوكرانيا مركبات آهلة وغير آهلة، بحرية وجوية، في هجماتها في المجال البحري، حيث نفّذت هجمات بواسطة السفن والطائرات المسيّرة، وهو ما ألحق أضراراً بالسفن الحربية والسفن التجارية الروسية، إلى جانب الأضرار اللاحقة بالبنية التحتية للموانئ والبنى التحتية البحرية الأُخرى على مسافات تبعد عن أوكرانيا 500 كيلومتر وأكثر.
- إحدى العمليات التي نُفّذت باستخدام القطع المسيّرة، والتي حظيت بتغطية واسعة نسبياً في مرحلة مبكرة من الحرب، هي هجوم السفن المسيّرة على الأسطول الروسي في البحر الأسود. لقد أثبت هذا الهجوم، الذي تم تنفيذه بالتزامن مع هجوم جوي أدى إلى إلحاق الضرر بسفينة حربية روسية، أن قدرات أوكرانيا في هذا المجال متقدمة نسبياً. منذ ذلك الحين، تم توثيق العديد من هجمات السفن الأوكرانية المسيّرة وعدد قليل من الهجمات الروسية المماثلة.
- مع حلول الذكرى السنوية الثانية للحرب قريباً، تمت إقالة قائد البحرية الروسية بسبب عدم رضا القيادة عن أدائه، نظراً إلى إغراق عدد كبير من السفن الروسية في البحر الأسود بواسطة السفن الأوكرانية المسيّرة. هذا يشير إلى أهمية استخدام التقنيات المتطورة حتى في الميادين التقليدية، مثل البحر. لقد أثّرت هذه الهجمات في طريقة عمل البحرية الروسية، وكذلك في طريقة تشغيل الموانئ وتخصيص الموارد لحماية أصولها الحيوية في المنطقة.
- استخدام هذه الأدوات يثبت أنه حتى لو لم يكن الضرر المادي الذي تسببه كبيراً جداً، فإن الإنجاز المعرفي هائل؛ تقريباً، من دون المخاطرة بالقوات المقاتلة، وبتكاليف منخفضة. يُعتبر هذا الأمر مشابهاً جداً للاعتبارات المطبّقة أيضاً على الطائرات المسيّرة، على الرغم من أن العمليات الجوية أكبر بما لا يقاس.

- استخدمت إيران ووكلاؤها أيضاً السفن والطائرات المسيّرة في الأعوام الأخيرة ضد أهداف بحرية. يطور الإيرانيون أنظمة بحرية غير آهلة بمجموعة متنوعة من القدرات، بدءاً من سفن لجمع المعلومات الاستخباراتية، إلى القوارب المتفجرة لضرب السفن، أو البنية التحتية البحرية، والقوارب ذات القدرة على الحرب المضادة (إطلاق الصواريخ من مسافة بعيدة)، والغواصات المسيّرة لضرب البنى تحت المائية.
- أيضاً يقوم الحوثيون، الذين يعتمدون على القدرات الإيرانية، بتشغيل السفن والطائرات المسيّرة التي تضرب السفن العسكرية والمدنية في البحر الأحمر. لقد أدى هذا النشاط إلى قيام التحالف البحري، تحت لواء القيادة المركزية الأميركية، ببذل جهود كبيرة، بدءاً من الإضرار المادي بهذه القدرات في أثناء تصنيعها وتخزينها، وصولاً إلى أنظمة الدفاع المثبتة على السفن، مثل مدافع الليزر وأنظمة الحرب الإلكترونية.
- لقد قامت "حماس" أيضاً باستثمار كبير في الجهد الحربي تحت المائي، والذي ظهر بدءاً من عملية "حارس الأسوار" – عندما حاولت إرسال غواصة مسلحة وغير آهلة في اتجاه منصة الغاز تمار، وصولاً إلى حرب "السيوف الحديدية"، حيث أظهرت محاولات أكثر أهميةً بشأن إطلاق السفن المسيّرة في اتجاه مواقع البنية التحتية البحرية والسفن، فقام الجيش الإسرائيلي باعتراضها، إمّا قبل إطلاقها، أو حتى في أثناء تشغيلها.
- في ضوء هذا التحدي، بدأت القيادة المركزية الأميركية بتطوير قدرات ملائمة قبل عدة سنوات. ومن ضمن النشاطات، يجري نشاط في إطار فرقة عمل تسمى Task Force 59، بهدف تسخير التقنيات غير الآهلة والذكاء الاصطناعي من مختلف البلاد، وبصورة خاصة لأغراض الدفاع في مناطق عمليات الأسطول الخامس. تضمن فرقة العمل تعاوناً دولياً، بما في ذلك تجارب وتدريبات شاركت فيها هيئات وشركات إسرائيلية. وعلى الرغم من أن تهديد القطع البحرية صار يشكّل تحدياً، فإن هذه الجهود المضادة أصبحت تمثل أيضاً فرصة للتعاون وتطوير تقنيات جديدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هل إسرائيل جاهزة لمواجهة التحدي؟

- في ضوء ازدياد استخدام القطع الحربية المسيّرة في الجو والبحر في العالم، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو عمّا إذا كان الجيش الإسرائيلي جاهزاً لمواجهة منظومات مسيّرة قد تُستخدم ضده بصورة واسعة النطاق من الحيز البحري أيضاً. يصبح هذا السؤال أكثر أهميةً في ضوء التحدي الذي يواجه الجيش بصورة لا تمثل نجاحاً كاملاً في اعتراض المسيّرات الجوية في الميدان الشمالي على وجه الخصوص. إن استخدام الطائرات المسيّرة ومصاعب اعتراضها يشيران إلى أن المنظمات العسكرية تختار استخدام هذه القطع الزهيدة الثمن، والتي يسهل تركيبها وتشغيلها بصورة واسعة، على الرغم من أنها غير دقيقة الإصابة. وبناءً عليه، فإن منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلي تواجه مصاعب في تشخيص هذه القطع، وذلك لعدة أسباب، من ضمنها انخفاض البصمة الرادارية لهذه القطع، نتيجة خصائصها المادية وأنماط طيرانها، إلى جانب طريقة التشغيل الذكية التي يمارسها الخصم من خلال تشخيصه المناطق التي يصعب فيها تشخيص واعتراض هذه القطع.
- في ظل الحالة السائدة في ميدان القتال الجوي، يمكننا أن نقدّر أن على الجيش الإسرائيلي إجراء تعديلات والتأكد مما إذا كان الرد على هذه التهديدات كافياً في الحيز البحري أيضاً، وذلك في ضوء التعاون الدولي والمعلومات المتعلقة بالأنظمة البحرية المسيّرة التي تم تطويرها في كلٍّ من إيران وكوريا الشمالية، فمن المعقول أن يسود استخدام هذه المنظومات ضد إسرائيل في حال نشوب صراع أكثر خطورةً مع حزب الله.
- إن ثمن الخطأ الكامن في عدم كفاية الدفاعات البحرية قد يكون باهظاً جداً، وخصوصاً بالنسبة إلى دولة مثل إسرائيل، التي تشبه جزيرة تعتمد بصورة كبيرة جداً على البنى التحتية الموجودة في البحر، ابتداءً من الطرق التجارية والموانئ المسؤولة عن 99٪ من حجم البضائع التي تدخل إليها وتخرج منها، مروراً بشبكات الطاقة المتمثلة في حقول الغاز، وشبكات التوصيل التابعة لها تحت البحر، والتي توفر الغاز لاقتصاد الطاقة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي، وصولاً إلى شبكات التوصيل والاتصالات تحت البحر، التي توفر لدولة إسرائيل 96٪ من حجم حركة اتصالاتها بالعالم.

- بناءً على ما تقدم، يتوجب على الجيش الإسرائيلي الاستباق وفحص ما إذا كانت منظومة الدفاع البحرية متأهبة ومزودة بمنظومات حماية مناسبة ضد القطع البحرية المسيّرة، بما يشمل تقنيات وقدرات تشخيص مبكر واعتراض هذه القطع. هذا الأمر يتطلب التعلم المشترك في الساحة الدولية، والمتابعة الاستخباراتية المنتظمة والمتواصلة، وبلورة سياسة ناظمة ثابتة، واستثماراً في البحث والتطوير، إلى جانب تعديل العقيدة القتالية والتصورات السائدة لدى الجيش بما يتيح توفير حماية كافية من التهديد المتعاظم بصورة أنجح مما جرى في ميدان الدفاعات الجوية.

أخبار وتصريحات

[إصابة جندي إسرائيلي في انفجار مسيّرة أُطلقت من الجنوب اللبناني]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/24

دوّت صافرات الإنذار أمس (الأحد) في عدة بلدات إسرائيلية في منطقة الجليل الأعلى والجليل الغربي والجليل الأسفل، محذرةً من إطلاق طائرات مسيّرة ورشقات صاروخية من الأراضي اللبنانية.

وذكر بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي أنه تم اعتراض هدف جوي فوق منشأة "رفائيل" للصناعات العسكرية في مسغاف في الجليل الأسفل. وانفجرت مسيّرة أُطلقت من الجنوب اللبناني في "أييلت هشاحر"، وفي إثر ذلك، أُصيب جندي إسرائيلي بجروح خطِرة، كما تم اعتراض مسيّرة أُخرى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي [″غالي تساهل″] إنه في وقت سابق من صباح أمس، انفجرت طائرة مسيّرة مفخخة أطلقها حزب الله في منطقة ″بيت هيلل″ في الجليل.

وقال بيان لحزب الله إن الحزب نفّذ هجوماً جوياً بمسيّرة على مقر قيادة كتيبة عسكرية في ثكنة ″بيت هيلل″، أدى إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

في المقابل، أعلن بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن طائرات سلاح الجو الإسرائيلي قصفت مبنى عسكرياً وموقع مراقبة لحزب الله في منطقة كفركلا، وهاجمت خلية للحزب في منطقة الطيبة في الجنوب اللبناني. وأطلق الجيش الإسرائيلي صاروخاً اعتراضياً في اتجاه هدف مشبوه فوق البحر في مقابل مدينة حيفا ومنطقة الكريوت، حيث دوّت أصوات انفجارات.

[نتنياهو: معارك الجيش الإسرائيلي ضد عناصر ″حماس″ في رفح على وشك الانتهاء، وهذا لا يعني أن الحرب في غزة على وشك الانتهاء]

″معاريف″، 2024/6/24

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن المعارك التي يخوضها الجيش الإسرائيلي ضد عناصر حركة ″حماس″ في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة على وشك الانتهاء.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية 14 مساء أمس (الأحد)، وأكد فيها أيضاً أن هذا لا يعني أن الحرب في غزة على وشك الانتهاء.

وأضاف نتنياهو في أول مقابلة تجريها قناة تلفزة إسرائيلية معه منذ بدء الحرب على قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023: ″بعد انتهاء المرحلة العنيفة،

سنعيد نشر بعض قواتنا نحو الشمال، وسنفعل ذلك لأغراض دفاعية بشكل رئيسي، لكن أيضاً لإعادة النازحين إلى ديارهم".

وشدد نتنياهو أيضاً على أنه لن يقبل أيّ اتفاق جزئي، وقال إن الهدف هو استعادة المخطوفين، واجتثاث حُكم "حماس" من قطاع غزة.

وتعقيباً على تصريحات نتنياهو هذه، قالت حركة "حماس" في بيان صادر عنها، إن الموقف الذي عبّر عنه نتنياهو بشأن مواصلة الحرب، بعد استعادة عدد من الأسرى هو تأكيد لرفضه قرار مجلس الأمن الأخير ومقترحات الرئيس الأميركي جو بايدن. وأضافت أن إصرار الحركة على أن يتضمن أيّ اتفاق تأكيداً واضحاً لوقف دائم لإطلاق النار وانسحاب كامل من قطاع غزة، كان ضرورة لا بد منها.
ودعت "حماس" المجتمع الدولي والدول الفاعلة إلى العمل بشكل حثيث لحمل حكومة نتنياهو على وقف حربها ضد الشعب الفلسطيني. كما طالبت الإدارة الأميركية باتخاذ قرار واضح بشأن وقف دعمها للإبادة الشاملة التي يتعرض لها أهالي القطاع ورفع الغطاء عن الاحتلال وجرائمه.

[غالانت يبدأ زيارة للولايات المتحدة لمناقشة مستقبل الحرب على قطاع غزة وتطوُّرات القتال على الجبهة الشمالية وتأمين الدعم العسكري الأميركي اللازم للجيش الإسرائيلي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/24

يبحث وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، خلال زيارته العاصمة الأميركية واشنطن، في مستقبل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وآخر تطورات القتال على الجبهة الشمالية مع حزب الله، وكذلك تأمين الدعم العسكري الأميركي اللازم للجيش الإسرائيلي.

وقال غالانت في إحاطة للصحافيين، قبيل صعوده إلى الطائرة، في طريقه إلى الولايات المتحدة أمس (الأحد): "أغادر إلى الولايات بدعوة من وزير الدفاع لويد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أوستن. إن الولايات المتحدة هي حليفنا الأهم والمركزي، وعلاقاتنا بها مهمة بشكل خاص ربما أكثر من أيّ وقت مضى، وتحديداً في هذه الأيام".

وأضاف غالانت: "سألتقي في الولايات المتحدة وزيرَي الدفاع والخارجية وغيرهما من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية. سأناقش في هذه اللقاءات الوضع على جبهة غزة، وعلى الجبهة اللبنانية، وهما أمران ينطويان على أهمية حاسمة في هذا الوقت. ونحن مستعدون لأيّ إجراء قد يكون مطلوباً، سواء في غزة، أو في لبنان، أو في أماكن أُخرى".

وأكد غالانت أن الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب في قطاع غزة له أهمية كبيرة، مشيراً إلى أنه سيناقش مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية هذا التحول، وكيف يمكن أن يؤدي أيضاً إلى أشياء أُخرى، وأعرب عن ثقته بإمكان التوصل إلى تعاون وثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن هذه القضية أيضاً.

ويقوم غالانت بزيارة لواشنطن بدعوة من وزير الدفاع الأميركي أوستن، ومن المتوقع أن يلتقي خلال الزيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومسؤولين كبار آخرين في الإدارة الأميركية والبيت الأبيض والكونغرس.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أن غالانت سيناقش خلال زيارته استمرار الإجراءات المطلوبة لتحقيق أهداف الحرب، والجهود السياسية لاستعادة المخطوفين، والخطوات المطلوبة لتعزيز الاستقرار الإقليمي، والتعاون المتميز بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية والإدارة الأميركية، مع التركيز على عمليات الجاهزية العسكرية وإبراز القوة المشتركة للحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في منطقة الشرق الأوسط.

ويرافق غالانت في زيارته لواشنطن المدير العام لوزارة الدفاع العقيد احتياط إيال زمير، ورئيس طاقم وزير الدفاع شاحر كاتس، والسكرتير العسكري لوزير الدفاع المقدم غي ماركيزانو، ورئيس شعبة الأمن السياسي في وزارة الدفاع العميد احتياط درور شالوم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[نتنياهو يدافع عن قراره بشأن نشر مقطع فيديو باللغة الإنكليزية ينتقد فيه الولايات المتحدة بسبب تأخيرها شحنات أسلحة إلى إسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/24

دافع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن قراره بشأن نشر مقطع فيديو باللغة الإنكليزية في الأسبوع الماضي، انتقد فيه الولايات المتحدة بسبب تأخيرها شحنات أسلحة إلى إسرائيل، وأكد أنه لم يشتكِ إلا بعد فشل محاولات جرت من وراء الكواليس من أجل حلّ هذه المشكلة.

وجاء دفاع نتنياهو هذا في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام في مستهل الاجتماع الذي عقدته الحكومة الإسرائيلية أمس (الأحد). وبعد أن أعرب عن تقديره لدعم الرئيس الأميركي جو بايدن خلال الحرب ضد حركة "حماس"، ادّعى نتنياهو أنه قبل أربعة أشهر، كان هناك انخفاض كبير في تسليم الأسلحة إلى إسرائيل.

وقال نتنياهو: "كنا نتقدم إلى أصدقائنا الأميركيين، على مدار أسابيع طويلة، بطلب تسريع وتيرة الشحنات. لقد قمنا بذلك، المرة تلو الأُخرى، وعلى أعلى وكافة المستويات، وأود تأكيد قيامنا بذلك في غرف مغلقة. وتلقينا تفسيرات مختلفة، لكننا لم نحصل إلا على شيء واحد، هو عدم تغيُّر الوضع الأساسي. ومع أن أشياء معينة وصلت بالتدريج، إلاّ إن جلّ أنواع الذخائر لم تصلنا". وأضاف: "بعد أشهر من عدم تغيّر هذا الوضع، قررت التعبير عن ذلك علناً. وأعرف أن هذه الخطوة ضرورية لإتاحة تدفُّق السلاح، وذلك بناءً على تجربة تراكمت على مدار أعوام طويلة".

وأشار نتنياهو إلى أنه كان يتوقع أن يتعرض لانتقادات بعد نشر الفيديو، مثلما حدث عند معارضته العلنية للاتفاق النووي الإيراني في سنة 2015، ولقيام الدولة الفلسطينية.

وأعلن نتنياهو أنه مستعد للتعرض لهجمات شخصية في سبيل أمن إسرائيل، وقال إنه يعتقد أن القضية سيتم حلها قريباً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ولم يكشف نتنياهو عن شحنات الأسلحة التي كان يشير إليها في انتقاده لتأخير تسليم الأسلحة.

ويتعارض ادعاء نتنياهو مع الرواية التي طرحها البيت الأبيض، والذي أصرّ على أنه تم احتجاز شحنة واحدة فقط من القنابل الثقيلة، بينما كان كل شيء آخر يتدفق كالمعتاد.

وكانت إدارة بايدن أكدت في أوائل أيار/مايو الماضي التقارير التي تفيد بأنها علّقت شحنة كبيرة من القنابل زنة 2000 و500 رطل، والتي كانت تخشى أن تستخدمها إسرائيل في عملية برية كبيرة في مدينة رفح المكتظة بالسكان في جنوب قطاع غزة. غير أن السيناتور الجمهوري توم كوتون، من أركنساس، أكد أن الإدارة الأميركية أوقفت أيضاً تسليم طائرات مقاتلة ومركبات تكتيكية وقذائف هاون وقذائف دبابات وذخائر أُخرى من خلال عدم تبليغ الكونغرس بخطط تسليمها.

هذا، وأعرب البيت الأبيض عن إحباطه العميق إزاء انتقادات نتنياهو.

الناطق بلسان البيت الأبيض جون كيربي قال للصحافيين الأسبوع الماضي: "إن أقل ما يقال عن الفيديو الذي نشره نتنياهو أنه كان محيّراً ومخيباً للآمال بالتأكيد، وخصوصاً أنه لا توجد دولة تقدم أكثر مما قدمته الولايات المتحدة لمساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد تهديد 'حماس'".

وأضاف كيربي أن فكرة أن الإدارة الأميركية توقفت، بطريقة أو بأُخرى، عن مساعدة إسرائيل في حاجاتها المتعلقة بالدفاع عن النفس ليست دقيقة على الإطلاق، ووصف هذا الادعاء بأنه مزعج ومخيب للآمال بقدر ما هو غير صحيح.

وقالت الناطقة بلسان البيت الأبيض كارين جان بيار: "صدقاً، نحن لا نعرف ما الذي يتحدث عنه نتنياهو".

ووفقاً لتقارير صحافية، طالب نتنياهو خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في القدس في وقت سابق من هذا الشهر بعودة شحنات الأسلحة الأميركية إلى المستوى الذي كانت عليه مباشرةً بعد هجوم حركة "حماس" في 7

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تشرين الأول/أكتوبر 2023. وعندما طُلب منه تأكيد تصريح نتنياهو بشأن اجتماعهما خلال مؤتمر صحافي في واشنطن، أشار بلينكن إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية كان يبالغ في كل ما يتعلق بوجود تأخيرات.

وقال بلينكن: "إننا مستمرون في مراجعة إحدى الشحنات التي تحدث عنها الرئيس بايدن، وهي تتعلق بقنابل زنة 2000 رطل، بسبب مخاوفنا من استخدامها في منطقة مكتظة بالسكان، مثل رفح. وهذا لا يزال في قيد المراجعة".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

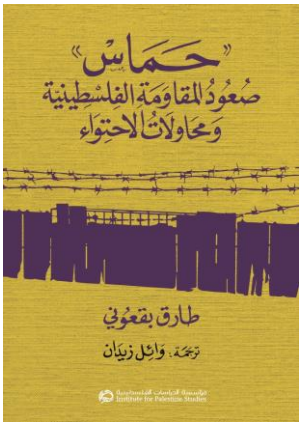

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر